

بلاغ الشركات

القوائم المالية

البنك التونسي القطري

المقر الاجتماعي : نهج مدينة العلوم ص ب 1080 تونس

ينشر البنك التونسي القطري قوائمه المالية للسنة المحاسبية المختومة في 2009/12/31 التي ستعرض للمصادقة عليها في الجلسة العامة العادية يوم 4 جوان 2010. هذه القوائم مصحوبة بالتقرير العام و الخاص لمراقبي الحسابات شهاب الغانمي و أحمد منصور

الموازنة
السنة المحاسبية المغفلة في
31 ديسمبر 2009
(الوحدة : 1000 دينار)

2008/12/31	2009/12/31	إيضاحات	• الأصول
15.265	3.141	1	- الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية
8.300	14.300	2	- مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
91.838	100.789	3	- مستحقات على الحرفاء
1.325	1.358	4	- محفظة السندات التجارية
3.287	4.758	5	- محفظة الإستثمار
5.834	6.040	6	- أصول ثابتة
11.179	10.607	7	- أصول أخرى
137.028	140.993		مجموع الأصول
			• الخصوم
2.197	2.281	8	- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية
90.988	87.187	9	- ودائع وأموال الحرفاء
6.864	5.111	10	- اقتراضات وموارد خصوصية
4.320	13.371	11	- خصوم أخرى
104.369	107.950		مجموع الخصوم
			• الأموال الذاتية
30.000	30.000		- رأس المال
2.262	2.548		- إحتياطيات
397	495		- نتيجة السنة المحاسبية
32.659	33.043	12	مجموع الأموال الذاتية
137.028	140.993		مجموع الخصوم والأموال الذاتية

قائمة النتائج
الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2009
(الوحدة : 1.000 دينار)

2008	2009	إيضاحات	
			• إيرادات الإستغلال البنكي
7.357	8.083	14	- فوائد دائنة و مداخل مماثلة
636	891	15	- عمولات دائنة
278	336	16	- مرابيح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية
1.680	1.259	17	- مداخل محفظة الإستثمار
9.951	10.569		مجموع إيرادات الإستغلال البنكي
			• تكاليف الإستغلال البنكي
(3.223)	(3.201)	18	- فوائد مدينة و تكاليف مماثلة
(3)	(63)		- عمولات
(3.226)	(3.264)		مجموع تكاليف الإستغلال البنكي
6.725	7.305		النتائج البنكية الصافي
			- مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات و عناصر خارج الموازنة و الخصوم
(2.365)	(1.961)	19	- مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة محفظة الإستثمار
(75)	299	20	- إيرادات إستغلال أخرى
66	72		- مصاريف الأعوان
(2.853)	(3.298)	21	- أعباء الإستغلال العامة
(1.188)	(1.465)	22	- مخصصات استهلاكات الأصول الثابتة
(374)	(444)	6	
(64)	508		نتيجة الإستغلال
474		23	- رصيد ربح على عناصر عادية أخرى
(13)	(13)	24	- ضريبة على الشركات
397	495		نتيجة الأنشطة العادية
397	495		النتيجة الصافية في نهاية السنة

جدول التدفقات النقدية
الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2009
(الوحدة : 1.000 دينار)

2008	2009	إيضاحات
• أنشطة الإستغلال		
7.847	8.880	- إيرادات الإستغلال البنكي المقبوضة
(2.646)	(2.883)	- تكاليف الإستغلال البنكي المدفوعة
25.969	(4.632)	- ودائع/سحوبات الحرفاء
(19.144)	(10.060)	- قروض مسندة/سداد القروض الممنوحة للحرفاء
(25)	(40)	- إقتناء/ تفويت في سندات التوظيف
(2.822)	(3.198)	- مبالغ مسددة للأعوان و دائنون آخرون
(313)	(1.070)	- تدفقات أخرى ناتجة عن عمليات إستغلال
(15)	(14)	- الضريبة المدفوعة على الأرباح
8.850	(13.017)	التدفقات النقدية الصافية المخصصة للإستغلال
• أنشطة الإستثمار		
1.725	79	- مقايض متأتية من سندات المساهمة
61	(27)	- إقتناء/ تفويت في سندات المساهمة
(842)	(716)	- إقتناء/ تفويت في أصول ثابتة
944	(664)	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الإستثمار
• أنشطة التمويل		
-	9.000	- الزيادة في رأس المال
(1.030)	(1.780)	- إصدار إقتراضات / سداد إقتراضات
(1.030)	7.220	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل
151	253	- نتيجة تغيير في نسبة الصرف على السيولة و ما يعادل السيولة
8.765	(6.461)	- التغيير الصافي في السيولة و ما يعادلها خلال السنة المحاسبية
12.452	21.368	- السيولة و ما يعادلها في بداية السنة المحاسبية
21.368	15.160	السيولة و ما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية

جدول التعهدات خارج الموازنة
السنة المحاسبية المقفلة في 31 ديسمبر 2009
(الوحدة : ب 1.000 دينار)

2008/12/31	2009/12/31	إيضاحات	الخصوم المحتملة
6.900	9.013		- ضمانات وكفالات و ضمانات أخرى ممنوحة
7.721	5.673		- اعتمادات مستندية
14.621	14.686		مجموع الخصوم المحتملة
			التعهدات المقدمة
2.503	2.469		- تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء
2.503	2.469	13	مجموع التعهدات المقدمة
			التعهدات المقبولة
10.000	10.000		- تعهدات التمويل مقبولة من البنوك
6.211	6.033		- ضمانات مقبولة من الحرفاء
3.700	1.497		ضمانات مقبولة من البنوك ومن الشركة التونسية للضمان
19.911	17.530		مجموع التعهدات المقبولة

إيضاحات حول القوائم المالية السنوية المختومة في 31 ديسمبر 2009

الأساس المرجعي لإعداد القوائم المالية

اعتمدت القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2009 على المبادئ المحاسبية المتفق عليها عموماً في البلاد التونسية و خاصة المعايير المحاسبية (م م 21 إلى م م 25) المتعلقة بالمؤسسات البنكية و التي دخلت حيز التطبيق بداية من غرة جانفي 1999.

الطرق المحاسبية المعتمدة

تم إعداد القوائم المحاسبية للبنك التونسي القطري على أساس قيس عناصر القوائم المالية بالتكلفة التاريخية. وتتلخص أهم المبادئ المحاسبية المعتمدة فيما يلي :

1.2 القروض والمداخل المتعلقة به

يتم اعتبار التزامات التمويل ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد ويتم تسجيلها في الموازنة عند صرف الأموال المتعلقة بها.

ويقع الإقرار بعمولة التصرف ضمن النتيجة عند أول استعمال للقرض .

يتم الإقرار بمداخل القروض بعنوان فوائد وعمولات على التعهدات التي تحتسب مسبقاً عند حلول الأجل ضمن حسابات التسوية.

ويقع إدراجها ضمن النتيجة عند الاستخلاص وحسب مبدأ الاستحقاق الزمني عند كل إقفال محاسبي.

باستثناء الفوائد المتعلقة بأصول غير مصنفة ، تدرج الفوائد المستحقة وغير المستخلصة والمتعلقة بالقروض المصنفة في باب "أصول إستخلاصها غير متأكد" (قسم ب 2) أو في باب "أصول موضوع خطر" (قسم ب 3) أو في باب "أصول عسيرة الاستخلاص" (قسم ب 4) ضمن بند " الفوائد المعلقة " طبقاً لمنشور البنك المركزي التونسي رقم 24 لسنة 1991 و تطرح بالتالي من بنود الأصول المتعلقة بها .
ويتم الإقرار بهاته الفوائد ضمن الإيرادات عند تحصيلها الفعلي .

2.2- محفظة السندات والإيرادات المتعلقة بها

تشتمل محفظة السندات على سندات المساهمة وسندات التوظيف.

وتصنّف ضمن سندات التوظيف السندات التي ينوي البنك بيعها في آجال قصيرة المدى. وتقيد هذه الفئة ضمن بند محفظة السندات التجارية .

و تشتمل سندات المساهمة التي تسجل ضمن بند محفظة الإستثمار على :

- المساهمات التي يقع إمتلاكها بنية المحافظة عليها على المدى الطويل و المتوسط والتي تعتبر مفيدة لنشاط البنك ،

- المساهمات التي أبرمت بشأنها عقود تفويت و لم تتم عملية بيعها.

يقع إبراز إلتزامات المساهمة المكتتبه و غير المحررة ضمن التعهدات خارج الموازنة بقيمة الإصدار.

تسجل سندات المساهمة عند إقتنائها حسب ثمن التكلفة دون إعتبار مصاريف الإقتناء و يتم إقرار التفويت في سندات المساهمة عند نقلة الملكية أي في تاريخ تسجيل عملية البيع ببورصة الأوراق المالية بتونس.

يقع تسجيل عقود سندات المساهمات التي وقع التفويت فيها بالقسط (مقابل كمبيالات عادية) ببورصة الأوراق المالية بتونس عند التحصيل الفعلي للكمبيالات.

و يتم إقرار زائد قيمة التفويت المستحق في الفترة السابقة مرة واحدة ضمن نتائج السنة المالية التي وقع خلالها تحصيل الكمبيالات.

ويتم الإقرار بحصص الأرباح ضمن الإيرادات عند المصادقة الرسمية على قرار توزيعها.

3.2- تسجيل الموارد و تكاليفها المتعلقة بها

يتم تصنيف تعهدات التمويل المقبولة ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد و يتم تسجيلها في الموازنة عند السحب.

تسجل الفوائد و منح الصرف على القروض ضمن التكاليف حسب مبدأ الإستحقاق الزمني.

4.2- إحتياطي المخاطر على القروض ومحفظة السندات

• إحتياطي المخاطر على القروض

يتم تقييم مخصصات المخاطر على القروض طبقا لمعايير تصنيف وتغطية المخاطر ومتابعة التعهّدات المنصوص عليها ضمن منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 كما وقع تنقيحه بالمنشور عدد 4 لسنة 1999 الذي حدد أقسام المخاطر كما يلي :

أ - الأصول العادية

ب - الأصول المصنفة

ب1 - أصول تستحق المتابعة

ب2 - أصول إستخلاصها غير متأكد

ب3 - أصول موضوع خطر

ب4 - أصول عسيرة الاستخلاص

ويقع تحديد نسب مخصصات إحتياطي المخاطر على القروض بتطبيق النسب الدنيا لكل قسم على المخاطر الغير مغطاة ، أي مبلغ الإلتزامات بعد طرح قيمة الضمانات المتعلقة بها. ويتم تقييم الضمانات بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف البنك بإستناد على تقييم خارجي يقوم به خبير مختص وذلك على أساس الرهون العقارية التي يملكها البنك .

و تتمثل النسب الدنيا لكل قسم كما يلي : 20 % بالنسبة للقسم ب2 ، 50 % للقسم ب3 ، و 100 % للقسم ب4 .

وبالتوازي و في نطاق برنامج عمل 2006-2010 يسعى البنك إلى تغطية القروض المصنفة بنسبة 70% إلى موفى 2009.

• إحتياطي المخاطر على محفظة السندات

و يتم تقييم سندات المساهمة بالإعتماد على القيمة الإستعمالية و ذلك بالرجوع خاصة إلى سعر البورصة بالنسبة للسندات المدرجة بالسوق المالية و إلى القيمة المحاسبية الصافية و المعدلة (التي تأخذ بعين الإعتبار القيمة المحيئة لممتلكات الشركة المصدرة) في أحدث تاريخ (عادة تاريخ إقفال السنة المحاسبية السابقة) بالنسبة للسندات الأخرى. ويقع تغطية ناقص القيمة المحتملة والدائمة بمخصصات المخاطر .

5.2 العمليات بالعملة الأجنبية

تشمل العمليات المنجزة من قبل البنك والمدونة بالعملة الأجنبية أساسا المعاملات المتعلقة بالإقتراضات الخارجية و بالنشاط الدولي :

• الإقتراضات الخارجية :

يقع إبراز الإقتراضات الخارجية ضمن القوائم المالية بالدينار التونسي حسب سعر الصرف التاريخي .
تتحمل "الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين" فارق الصّرف عند تسديد اقتراضات البنك وذلك انطلاقا من سنة 1999 .

• النشاط الدولي :

تخضع حسابات الموازنة و الحسابات خارج الموازنة المدونة بالعملة الأجنبية إلى عملية إعادة تقييم وذلك بسعر الصرف المعمول به عند تاريخ ختم السنة المحاسبية.
أما سعر الصرف المعتمد في عناصر الأصول و الخصوم النقدية و في تعهدات الصرف بالحاضر و لأجل مضاربي هو معدل سعر الشراء أو البيع بالحاضر أو للأجل.
ويتم تقييم تعهدات الصرف لأجل بسعر الصرف للأجل المتبقي.
و يمثل الفرق المسجل بين "حسابات وضعية الصرف بعد إعادة تقييمها" من جهة و "حسابات مقابل قيمة وضعية الصرف" من جهة أخرى نتيجة الصرف.

6.2- الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي

تسجل الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي حسب تكلفة إقتنائها بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة في بند "مستحقات على الحرفاء " مثل القروض العادية الممنوحة للحرفاء .
ينقسم الإيجار بين أصل و فوائد و يقع احتساب الأصل المستخلص على مستحقات الأصول ويسجل قسط الفوائد ضمن المداخل عند تحصيله الفعلي.

7.2- الأصول الثابتة

تسجل الأصول الثابتة المادية حسب تكلفة الإقتناء. ويقع إستهلاكها حسب طريقة الأقساط. وتعتمد نسب الإستهلاك التالية :

البناءات	2,5 %
أثاث ومعدات المكاتب	10 أو 20 %
معدات و تجهيزات إعلامية	15 %
معدات النقل	20 %
تهيئة وتركيب	10 %
برمجيات إعلامية	33 %
الأصل التجاري	5 %

3 - الإيضاحات

(الوحدة النقدية أ.د.ت : ألف دينار تونسي)

إيضاح 1 : الخزينة و أموال لدى البنك المركزي و مركز الصكوك البريدية و الخزينة العامة للبلاد التونسية

يمثل هذا البند رصيدا مدينا في 31 ديسمبر 2009 بمقدار 3.141 أ.د.ت مقابل 15.265 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 مفصلا كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
751	1.093	الخزينة
14.514	2.048	البنك المركزي التونسي
15.265	3.141	الجملة

إيضاح 2 : مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية

يمثل هذا البند رصيدا مدينا في 31 ديسمبر 2009 بمقدار 14.300 أ.د.ت مقابل 8.300 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 تفصيلها كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
381	53	البنوك التونسية
842	1.314	البنوك الأجنبية
6.869	12.739	توظيفات في السوق النقدية
208	194	مستحقات أخرى
8.300	14.300	الجملة

إيضاح 3 : مستحقات على الحرفاء

بلغت جملة المستحقات الصافية على الحرفاء في 31 ديسمبر 2009 ما قدره 100.789 أ.د.ت مقابل 91.838 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 موزعة كما يلي :

الرصيد الصافي 2008/12/31	الرصيد الصافي 2009/12/31	احتياطي المخاطر 2009/12/31	فوائد معلقة 2009/12/31	المجموع الخام 2009/12/31	القروض
45.625	46.334	(5.201)	(2.709)	54.244	قروض طويلة و متوسطة الأجل
13.310	18.011	(440)	(65)	18.516	قروض للأفراد
27.383	31.461	(3.207)	(527)	35.195	القروض تجارية
5.520	4.983	(884)	(225)	6.092	قروض الإيجار المالي
91.838	100.789	(9.732)	(3.526)	114.047	المجموع

وتفصل جملة المستحقات (دون إعتبار تعهدات خارج الموازنة) الصافية على الحرفاء بإعتبار المخصصات على المخاطر و الفوائد المعلقة، في 31-12-2009 كما يلي :

2008/12/31 2009/12/31

القروض الطويلة و المتوسطة و القصيرة المدى

43.932	44.680	- قروض جارية لم يحلّ أجلها
3.055	1.838	- أصل غير مستخلص
1.653	1.343	- فوائد غير مستخلصة
565	617	- مستحقات أخرى
49.205	48.478	المجموع الخام
(2.194)	(1.741)	- فوائد معلقة
47.011	46.737	المجموع الصافي من الفوائد المعلقة

قروض للأفراد

13.192	17.881	- قروض جارية لم يحلّ أجلها
250	302	- أصل غير مستخلص
105	105	- فوائد غير مستخلصة
13.547	18.288	المجموع الخام
(37)	(42)	- فوائد معلقة
13.510	18.246	المجموع الصافي من الفوائد المعلقة

القروض التجارية

11.579	17.096	- قروض جارية لم يحلّ أجلها
3.261	2.441	- أصل غير مستخلص
13.111	12.703	- حسابات جارية مدينة
481	652	- مستحقات أخرى
28.432	32.892	المجموع الخام
(252)	(408)	- فوائد معلقة
28.180	32.484	المجموع الصافي من الفوائد المعلقة

قروض الإيجار المالي

5.784	5.204	- قروض جارية
155	152	- أصل غير مستخلص
40	44	- فوائد غير مستخلصة
36	41	- مستحقات أخرى
6.015	5.441	المجموع الخام
(134)	(132)	- فوائد معلقة
5.881	5.309	المجموع الصافي من الفوائد المعلقة

مستحقات في طور التقاضي أو التصفيةالقروض الطويلة المتوسطة و القصيرة المدى

2.001	5.765	- قروض طويلة و متوسطة الأجل
(208)	(968)	- فوائد معلقة
1.793	4.798	المجموع الصافي من الفوائد المعلقة

قروض للأفراد

211	228	- قروض للأفراد
(27)	(23)	- فوائد معلقة
184	205	المجموع الصافي من الفوائد المعلقة

قروض الإيجار المالي

1.425	651	- الإيجار المالي
(154)	(93)	- فوائد معلقة
1.271	558	المجموع الصافي من الفوائد المعلقة

القروض تجارية

1.743	2.302	- القروض القصيرة المدى
(107)	(118)	- فوائد معلقة
1.636	2.184	المجموع الصافي من الفوائد المعلقة

4.884	7.745	المجموع الصافي من الفوائد المعلقة في طور التقاضي أو التصفية
--------------	--------------	--

(7.628)	(9.732)	احتياطي المخاطر
----------------	----------------	------------------------

91.838	100.789	المجموع العام للمستحقات على الحرفاء
---------------	----------------	--

توزيع التعهدات حسب المخاطر

تتوزع تعهدات البنك في 31 ديسمبر 2009 (بما في ذلك تعهدات خارج الموازنة) حسب ترتيب المخاطر كما يلي :

التعهدات	أ الأصول الجارية	ب 1 أصول تستوجب المتابعة	ب 2 أصول إستخلاصها غير مؤكد	ب 3 أصول موضوع خطر	ب 4 أصول عسيرة الإستخلاص	المجموع
<u>قروض طويلة و متوسطة و قصيرة الأجل</u>						
أصل لم يحل أجله	25.850	13.414	632	974	3.810	44.680
أصل لم يستخلص بعد	0	234	1	135	6.238	6.608
الفوائد غير المستخلصة	0	113	6	50	2.095	2.263
مستحقات أخرى	346	188	3	20	137	693
تعهدات خارج الموازنة	2.308	42	0	0	119	2.469
مجموع قروض طويلة و متوسطة و قصيرة الأجل	28.504	13.900	641	1.179	12.398	56.712
<u>قروض بعنوان الإيجار المالي</u>						
أصل لم يحل أجله	3.882	1.021	3	0	297	5.204
أصل لم يستخلص بعد	0	22	0	0	613	635
الفوائد غير المستخلصة	0	11	0	0	125	136
مستحقات أخرى	1	11	0	0	104	116
تعهدات خارج الموازنة	0	0	0	0	0	0
مجموع القروض بعنوان الإيجار المالي	3.883	1.065	3	0	1.140	6.092
<u>قروض تجارية</u>						
أصل لم يحل أجله	8.692	7.671	416	309	9	17.096
أصل لم يستخلص بعد	102	1.560	108	136	1.514	3.420
حسابات جارية و مدينة	2.280	8.730	708	177	2.144	14.039
مستحقات أخرى	291	239	23	16	69	638
تعهدات خارج الموازنة	8.126	5.231	386	502	441	460
مجموع قروض تجارية	19.491	23.430	1.641	1.141	4.177	49.881
<u>قروض للأفراد</u>						
قروض جارية لم يحل أجلها	8.932	8.527	168	207	48	17.882
أصل غير مستخلص	0	149	16	98	243	506
فوائد غير مستخلصة	1	62	5	17	42	128
مجموع قروض للأفراد	8.933	8.739	188	323	333	18.516
مجموع التعهدات الخام	60.811	47.225	2.474	2.642	18.049	131.201
فوائد معلقة	0	(10)	(142)	(197)	(3.176)	(3.525)
جملة التعهدات الصافية من الفوائد المعلقة	60.811	47.215	2.332	2.445	14.873	127.676
إحتياطي المخاطر	0	0	(387)	(1.080)	(9.107)	(10.557)

إيضاح 4 : محفظة السندات التجارية

بلغ رصيد محفظة السندات التجارية في 31 ديسمبر 2009 ما قدره 1.358 أ.د.ت مقابل 1.325 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 و يفصل كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
316	356	- سندات التوظيف المتداولة في السوق المالية
1.000	1.000	-رقاع الخزينة
31	33	- مستحقات أخرى
(22)	(31)	- احتياطي المخاطر
1.325	1.258	الرصيد الصافي

إيضاح 5 : محفظة الإستثمار

بلغ رصيد محفظة الإستثمار في 31 ديسمبر 2009 ما قدره 4.758 أ.د.ت مقابل 3.287 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 و يفصل كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
1.478	1.479	- سندات المساهمة غير مرتبطة بعقود وعد بيع
654	619	-سندات المساهمة المرتبطة بعقود وعد بيع
1.255	800	- سندات المساهمة المكتتبة المتعلقة بشركات فرعية أو شريكة
1.063	1.090	- سندات المساهمة المتداولة في السوق المالية
80	1.260	- مستحقات بعنوان مرائب بصدد التوزيع
(1.243)	(490)	- إحتياطي المخاطر
3.287	4.758	الرصيد الصافي

وتفصل سندات المساهمة المتعلقة بشركات فرعية أو شريكة كما يلي :

نتيجة السنة 2009	مساهمة البنك	نسبة المراقبة	القطاع	الشركة
1.163	300	%99,98	المالي	الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR)
(71)	500	%99,98	المالي	شركة المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF)
1.092	800			المجموع

إيضاح 6 : الأصول الثابتة

بلغت جملة الأصول الثابتة و الصافية في 31 ديسمبر 2009 ما قدره 6.040 أ.د.ت مقابل 5.834 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008.

و تتلخص العمليات المسجلة خلال السنة على حساب الأصول الثابتة كما يلي :

القيمة الصافية	الإستهلاكات	القيمة الخام	الرصيد الخام في اول الفترة (2008-12-31)
5.834	(3.490)	9.324	اقتناءات السنة
649		649	تفويطات السنة
(443)	(443)		مخصصات الإستهلاكات
6.040	(3.933)	9.973	الرصيد في آخر الفترة (2009-12-31)

إيضاح 7 : أصول أخرى

بلغ بند الأصول الأخرى في 31 ديسمبر 2009 ما قيمته 10.607 أ.د.ت مقابل 11.179 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 و ينقسم كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	- دائنون مختلفون
355	487	- مستحقات محملة على الدولة
10.824	10.120	الجملة
11.179	10.607	

وتفصل المستحقات المحملة على الدولة كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	- قروض محملة على الدولة (الفصل 25 من قانون المالية لسنة 1999)
12.683	11.890	- فوائد تنفيل محملة على الدولة
1.139	1.014	- مستحقات أخرى
16	10	المجموع الخام
13.838	12.914	- فوائد معلقة
(3.014)	(2.794)	المجموع الصافي
10.824	10.120	

إيضاح 8: ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية
يمثل هذا البند رصيدا مدينا في 31 ديسمبر 2009 بمقدار 2.281 أ.د.ت مقابل
2.197 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 تفصيلها كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
407	959	البنوك التونسية
		البنوك الأجنبية
1.780	1.321	اقتراضات من السوق النقدية
10	1	- ديون مرتبطة
2.197	2.281	الجملة

إيضاح 9 : ودائع و أموال الحرفاء

يمثل هذا البند في 31 ديسمبر 2009 رصيدا بمقدار 87.187 أ.د.ت مقابل 90.988 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 ويتوزع كما يلي:

2008/12/31	2009/12/31	
24.909	26.253	- ودائع تحت الطلب
53.489	47.512	- ودائع لأجل
5.852	7.373	- حسابات ادخار
1.177	1.649	- ديون مرتبطة بالودائع
5.561	4.400	- مستحقات أخرى للحرفاء
90.988	87.187	الجملة

إيضاح 10 : اقتراضات و موارد خاصة

بلغ رصيد هذا البند 5.110 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2009 مقابل 6.864 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 ويتوزع كما يلي:

2008/12/31	2009/12/31	
45	15	- الخط الإسباني
6.750	5000	- إقتراض من بنوك تجارية محلية
69	95	- ديون مرتبطة بالإقتراضات
6.864	5.110	الجملة

و تتلخص عمليات السنة على مستوى هذا البند كما يلي :

الإقتراضات	الصندوق الفرنسي والخط الإسباني	الشركة التونسية للبنك	البنك الوطني الفلاحي	الجملة
الرصيد في 2008-12-31	45	5.053	1.766	6.864
- استعمالات السنة				
- دفعات السنة	(30)	(53)	(1.766)	(1.849)
- ديون مرتبطة		95		95
الرصيد في 2009-12-31	15	5.095	0	5.110

إيضاح 11 : خصوم أخرى

يمثل هذا البند رصيда في 31 ديسمبر 2009 بمقدار 13.371 أ.د.ت مقابل 4.320 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 ويفصل كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
288	342	- أعباء اجتماعية وجبائية
1.286	1.470	- حسابات للتسوية
990	1.414	- مدينون مختلفون
-	9.000	- حساب بنك غير قابل للتصرف (ترفيغ في رأس المال)
1.756	1.145	- إحتياطي على مخاطر أخرى
4.320	13.371	الجملة

إيضاح 12 : الأموال الذاتية

بلغت الأموال الذاتية في 2009-12-31 ما قدره 33.043 أ.د.ت مقابل 32.659 أ.د.ت في 2008-12-31.

ويبلغ رأس مال البنك 60.000 أ.د.ت في 2009-12-31 محرر بنسبة 50% وينقسم إلى 5 700 000 سهم عادي ، و 300 000 سهم ذا أولوية في الربح بقيمة اسمية تساوي 10 د للسهم الواحد.

تبعاً لقرار الجمعية العامة غير العادية للبنك التونسي القطري المنعقدة بتونس بتاريخ 26 فيفري 2009، القاضي بالترفيغ في رأس مال البنك بمبلغ ثلاثين (30) مليون دينار، و قرار مجلس إدارة البنك المنعقد بتاريخ 20 أوت 2009 القاضي بالإكتتاب في الزيادة في رأس المال و تحرير 30 % من الزيادة المقررة أي ما يعادل تسعة (9) مليون دينار، يتم إكتتابه و تحريره مناصفة بين المساهمين الحاليين.

إثر تحويل المبالغ المحررة في (30 نوفمبر 2009)، شرع البنك في القيام بالإجراءات القانونية اللازمة لعملية الترفيع والتي اختتمت خلال شهر فيفري 2010.

و تتلخص العمليات المسجلة خلال سنة 2009 على مستوى الأموال الذاتية في الجدول الموالي :

الرصيد في 2009-12-31	نتيجة السنة -12 2009	زيادة في رأس المال	استعمالات	تخصيص النتيجة 2008	الرصيد في 2008-12-31	
60.000		30.000			30.000	رأس المال المكتتب و المحرر
(30.000)		(30.000)				رأس المال المكتتب و غير المحرر
2.127				262	1.865	احتياطات أخرى
374				20	354	احتياطات قانونية
47			(111)	115	43	الصندوق الإجتماعي
					-	مبلغ مرهل من جديد
495	495			(397)	397	نتيجة السنة
33043	495	-	(110)	-	32.659	الجملة

إيضاح 13: تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء

بلغت تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء في 31 ديسمبر 2009 ما قدره 2.469 أ.د.ت. وتتعلق بالمبالغ غير المستعملة بعنوان القروض الطويلة و متوسطة المدى. كما أنه لم يقع إدراج ضمن جدول التعهدات خارج الموازنة المصادقات المقررة التي لم تبرم في شأنها عقود والبالغة 7.588 ألف دينار في 31 ديسمبر 2009 مقابل 20.945 ألف دينار في 31 ديسمبر 2008.

إيضاح 14 : فوائد دائنة ومداخل مماثلة

بلغ هذا البند في 31 ديسمبر 2009 ما قدره 8.083 ألف دينار مقابل 7.357 ألف دينار في 31 ديسمبر 2008 و يتوزع كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
37	19	- فوائد على حسابات بنكية
444	194	- فوائد التوظيف
4.160	4.839	- فوائد على القروض الطويلة و متوسطة الأجل
516	459	- فوائد على القروض قصيرة الأجل و قروض التمويل المسبق
381	513	- فوائد عمليات الإسقاط
984	1.016	- فوائد حسابات جارية
168	135	- عمولات على قروض مستندية
158	184	- عمولات على كفالات و ضمانات
21	31	- عمولات التعهدات
488	693	- فوائد قروض الإيجار المالي
7.357	8.083	الجملة

إيضاح 15 : عمولات قارة دائنة

بلغ الرصيد المتعلق بعمولات دائنة في 31-12-2009 ما قدره 891 أ.د.ت مقابل 636 أ.د.ت في 31-12-2008 و يوزع كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
166	223	- عمولات التصرف على القروض الطويلة و متوسطة الأجل
470	668	- عمولات على العمليات التجارية
636	891	الجملة

إيضاح 16 : أرباح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية

بلغ الرصيد المتعلق بأرباح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية في 31-12-2009 ما قدره 336 أ.د.ت مقابل 278 أ.د.ت في 31-12-2008 و يوزع كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
81	83	<u>أرباح صافية متعلقة بمحفظة السندات التجارية</u>
28	29	- حصص أرباح موزعة
61	63	- فوائد على رقااع الخزينة
(8)	(9)	- مخصصات المخاطر
197	253	<u>أرباح صافية من عمليات مالية</u>
45	20	- ربح صافي من عمليات الصرف
152	233	- نتيجة اعادة تقييم العملة الأجنبية
278	336	الجملة

إيضاح 17 : مداخيل محفظة الإستثمار

بلغت مداخيل محفظة الإستثمار في 31 ديسمبر 2009 ما قدره 1.259 أ.د.ت مقابل 1.680 أ.د.ت في 31-12-2008 وهي تتمثل في حصص أرباح موزعة تتعلق بسندات الإستثمار كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
1.650	1.200	- أرباح الشركة التونسية القطرية للإستخلاص
30	59	- أرباح شركات أخرى
1.680	1.259	الجملة

إيضاح 18 : فوائد مدينة و أعباء مماثلة

بلغت جملة الفوائد المدينة والأعباء المماثلة في 31 ديسمبر 2009 ما قدره 3.201 أ.د.ت مقابل 3.223 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 و تتوزع كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
19	21	- فوائد على حسابات بنكية
116	66	- فوائد على اقتراضات من السوق النقدية
353	494	- فوائد على اقتراضات محلية
1	-	- فوائد على اقتراضات أجنبية
2.734	2.620	- فوائد على إيداعات الحرفاء
3.223	3.201	الجملة

إيضاح 19 : مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2009 ما قدره (1.961) أ.د.ت مقابل (2.365) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 ويتوزع كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
(3.089)	(4.910)	- مخصصات السنة على القروض
810	3.496	- استرجاع مخصصات السنة على القروض
(15)	(513)	-إسترجاع مخصصات أخرى
(71)	(34)	- مخصصات و استرجاع على مخاطر أخرى
(2.365)	(1.961)	الجملة

إيضاح 20 : مخصصات احتياطي المخاطر ونتيجة تصحيح قيمة محفظة السندات

سجل هذا البند في 31 ديسمبر 2009 رصيدا 299 أ.د.ت مقابل (75) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 ويتوزع كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
(361)	(75)	- مخصصات السنة على محفظة السندات
1	(455)	-أرباح على نتيجة تقويت سندات
285	829	- إسترجاع مخصصات السنة على محفظة السندات
(75)	299	الجملة

إيضاح 21: مصاريف الأعوان

سجلّ هذا البند في 31 ديسمبر 2009 ، مصاريف بمبلغ (3.298) أ.د.ت مقابل (2.853) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008.

2008/12/31	2009/12/31	
(2.754)	(3.195)	- جرايات و أعباء اجتماعية و جبائية
(21)	(26)	- مستحقات العطل السنوية
(78)	(77)	- مخصصات على احوالة على تقاعد
(2.853)	(3.298)	الجملة

إيضاح 22 : تكاليف الاستغلال العامة

سجلّ هذا البند في 31 ديسمبر 2009 ، تكاليف بمبلغ (1.465) أ.د.ت مقابل (1.188) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 .

إيضاح 23 رصيد ربح على عناصر عادية أخرى

سجلّ هذا البند في 31 ديسمبر 2009 ، مبلغ أ.د.ت مقابل مبلغ 474 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 .

إيضاح 24 : ضريبة على الشركات

يخضع البنك بداية من سنة 2003 للضريبة على الشركات بنسبة القانون العام أي 35 % على الربح الخاضع للضريبة.

إلا أنه تطبيقا لمقتضيات القانون عدد 32 لسنة 2003 المؤرخ في 28 أفريل 2003، الخاص بالتطهير المالي لبنوك الإستثمار و الذي يخول لهذه الأخيرة إمكانية طرح الخسائر المتأتية من عملية التقويت في محفظة القروض و المساهمات المصنفة إلى شركة إستخلاص الديون شركة الإستثمار ذات رأس مال قار من الربح الخاضع للضريبة على الشركات، فإنّ نتيجة البنك لسنة 2008 تكون صافية من الضريبة وذلك لحدّ الإستيعاب الكلي للخسائر الناتجة عن عملية التقويت.

وبذلك يكون مبلغ الأداء لسنة 2009 هو المبلغ الأدنى القانوني (وفقا للقانون عدد 106 لسنة 2005 و المؤرخ في 19 ديسمبر 2005) بما قدره 13 أدت .

إيضاح 25 : السيولة و ما يعادل السيولة

تبلغ السيولة وما يعادل السيولة في 31 ديسمبر 2009 ما قدره 15.160. أ.د.ت مقابل 21.368 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2008 وتحتوي على العناصر التالية :

2008/12/31	2009/12/31	
751	1.093	- الخزينة
14.514	2.048	- البنك المركزي التونسي
381	53	- بنوك تونسية
842	1.314	- بنوك أجنبية
6.869	12.739	- توظيفات في سوق النقدية
208	194	- مستحقات أخرى
		- فوائد مستقبلية
(1.780)	(1.321)	- اقترضات من السوق النقدية
(417)	(960)	- مستحقات بنكية أخرى
21.368	15.160	الجملة

4 - إيضاحات أخرى حول القوائم المالية

- توزيع التعهدات حسب القطاعات

تتوزع التعهدات حسب القطاعات بين القروض و المساهمات كما يلي :

التعهدات	القطاع السياحي	القطاع الفلاحي	القطاع الصناعي	قروض للأفراد	القطاعات الأخرى	الجملة
- قروض	15.399	1.668	33.706	25.635	54.793	131.201
- مساهمات	1062	0	272	0	4109	5.443
الجملة	16.461	1.668	33.978	25.635	58.902	136.644

- العمليات مع الأطراف المرتبطة

➤ العمليات المنجزة مع الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR)

سوَّغ البنك لفائدة الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR) طبقا بمقرّه الرئيسي بمعيّن كراء سنوي قدره 48 أ.د.ت. مع زيادة 5% سنويا وقد تمت المصادقة على هذه الإتفاقية خلال الجلسة العامة للمساهمين النعقدة بتاريخ 12 جويلية 2004 و بلغت الإيرادات بعنوان هذه العملية ما قدره 63 أ.د.ت. في مو في سنة 2009 ؛

قامت الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR) خلال سنة 2009 بعملية توظيف لأجل لدى البنك التونسي القطري بفوائض تتراوح بين فائض السوق المالية ناقص 1 % و. فائض السوق المالية ناقص 0,5% وقد نتج لفائدة الشركة التونسية للإستخلاص فوائد بمبلغ 44 أ.د.ت. بعنوان هذه العملية .

➤ العمليات المنجزة مع المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF)

قامت المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF) خلال سنة 2009 بعملية توظيف لدى البنك التونسي القطري بنسبة فائض السوق المالية ناقص 0,5 % . وقد نتج لفائدة المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF) فوائد بمبلغ 18,16 أ.د.ت. ؛

تحصلت المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF) خلال سنة 2009 على تسبقة على ودائع لأجل من طرف البنك التونسي القطري بمبلغ 30 أدت بفائض السوق المالية زائد 0,5 % . وقد نتج لفائدة البنك التونسي القطري فوائد بمبلغ 0,7 أ.د.ت بعنوان هذه العملية .

وقر البنك التونسي القطري لفائدة المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF) مكتبين كمقر رئيسي لها بدون مقابل ؛

فوّت البنك خلال سنة 2009 في سندات المساهمة التي يملكها في شركة فلور عالية (Floralia) والتي تبلغ 45503 سهم لفائدة الشركة المالية التونسية القطرية - سندات المساهمة التي يملكها في شركة فلور عالية (Floralia) والتي تبلغ 45503 سهم لفائدة الشركة المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF) بمبلغ 1.د.ت.

-توزيع الأصول و الخصوم و الأموال الذاتية حسب الفترة المتبقية

المجموع	أكثر من 5 سنوات	من سنة 5 إلى سنوات	من 3 أشهر إلى سنة	أقل من 3 أشهر	
3.141	0	0	0	3.141	- الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية
14.300	0	0	0	14.300	- مستحقات على مؤسسات بنكية
100.789	8.789	41.375	13.073	37.552	- مستحقات على الحرفاء
1.358	325	1.000	0	33	- محفظة السندات التجارية
4.758	3.498	20	30	1.210	- محفظة الإستثمار
6.040	6.040	0	0	0	- أصول ثابتة
10.607	6.569	3.070	708	260	- أصول أخرى
140.993	25.221	45.465	13.811	56.496	مجموع الأصول
2.281	0	0	0	2.281	- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية
87.187	0	20.765	23.094	43.328	- ودائع وأموال الحرفاء
5.111	0	5.000	96	15	- اقتراضات وموارد خصوصية
13.371	1.466	0	127	11.778	- خصوم أخرى
33.043	32.996	0	17	30	- الأموال الذاتية
140.993	34.462	25.765	23.334	57.432	مجموع الخصوم و الأموال الذاتية

الأصول المرجحة للبنك التونسي
القطري حسب نسب المخاطرة
وإحتساب مدى تغطية الأموال
الذاتية للأصول المذكورة بتاريخ
31 ديسمبر 2009

البنك التونسي القطري : الأصول المرجحة حسب نسب المخاطرة في 31 ديسمبر 2009

البيانات	الأصول حسب الموازنة	الضمانات	نسبة المخاطرة	الأصول المصنفة
الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية	3 141		0%	0
الخزينة	1 093		0%	0
البنك المركزي	2 048		0%	0
المؤسسات البنكية والمالية	14 300		20%	2 860
البنوك التونسية	54		20%	11
البنوك الأجنبية	1 314		20%	263
قروض ممنوحة لبنوك تونسية على السوق المالية	12 747		20%	2 549
مستحقات أخرى على البنوك التونسية	186		20%	37
حافضة القروض	100 789	-7 530	86%	87 016
قروض سكنية	13 420		50%	6 710
قروض مباشرة	57 649		100%	57 649
حسابات جارية مدينة	13 077		100%	13 077
قروض على موارد خصوصية	0		100%	0
قروض مجدولة	8 581		100%	8 581
قروض محل نزاع	7 928		100%	7 928
قروض غير مستخلصة	4 933		100%	4 933
قروض الإيجار المالي	4 569		100%	4 569
قروض الإيجار المالي العقارية	341		50%	171
آجال غير مستخلصة من فوائد و عملات	2 455		100%	2 455
مستحقات أخرى على الحرفاء	1 092		100%	1 092
التغطية المكونة على حافضة القروض	-13 257	-6 255	100%	-19 512
التغطية المكونة على قروض سكنية و قروض الإيجار المالي العقارية	0	-1 275	50%	-637
محفظة المساهمات والأوراق المالية	6 116		84%	5 116
رقاع الخزينة	1 000		0%	0
سندات التوظيف والمتاجرة	186		100%	186
سندات التوظيف والمتاجرة على مؤسسات مالية	170		100%	170
سندات الاستثمار على مؤسسات مالية	2 283		100%	2 283
سندات الاستثمار	1 739		100%	1 739
مستحقات أخرى على المساهمات	1 258		100%	1 258
التغطية المكونة على المساهمات والأوراق المالية	-521		100%	-521
الأصول الثابتة صافية من الإستهلاك	6 040		96%	5 798
الأصول الثابتة صافية من الإستهلاك	5 798		100%	5 798
أصول إعتبارية	242		0%	0
أصول أخرى	10 607		4%	395
دائنون مختلفون	405		100%	405
التغطية المكونة على الأصول الأخرى	-78		100%	-78
قروض سكنية ممنوحة لموظفي البنك	51		50%	25
مستحقات محملة على الدولة التونسية	12 980		0%	0
التغطية المكونة على مستحقات محملة على الدولة التونسية	-2 794		0%	0
أصول أخرى	43		100%	43
أصول إعتبارية بعنوان أعباء مؤجلة	0		0%	0
جملة الأصول المصنفة بالموازنة	140 993		72%	101 186
تعهدات خارج الموازنة	16 313		99%	16 222
ضمانات وكفالات مقدمة	8 790		100%	8 790
ضمانات ديوانية	223		50%	112
إعتمادات مستندية	5 673		100%	5 673
إعتمادات تمويل مقدمة	2 469		100%	2 469
تعهدات أخرى خارج الموازنة المقدمة للحرفاء	0		100%	0
ضمانات مقبولة من البنوك	0		20%	0
التغطية المكونة على تعهدات خارج الموازنة	-801		100%	-801
التغطية المكونة على ضمانات ديوانية	-41		50%	-21
المجموع العام	157 306		74,64%	117 407

**البنك التونسي القطري :نسبة تغطية الأموال الذاتية للأصول المرجحة حسب نسب المخاطرة
في 31 ديسمبر 2009**

الأموال الذاتية الأساسية	
30 000	رأس المال
2 548	الإحتياطيات
0	نتائج مرحلة
495	النتيجة الصافية بعنوان سنة 2009 قبل توزيع الأرباح
-242	أصول إعتبارية بعنوان أعباء مؤجلة
32 801	مجموع الأموال الذاتية الأساسية

الأموال الذاتية التكميلية	
0	إحتياطيات بعنوان إعادة تقييم أصول قارة
261	فارق القيمة في سندات المتاجرة
261	مجموع الأموال الذاتية التكميلية

33 062	مجموع الأموال الذاتية الأساسية والتكميلية
---------------	--

117 407	مجموع الأصول المصنفة حسب نسب المخاطرة
----------------	--

28,16%	نسبة تغطية الأموال الذاتية الصافية للأصول المصنفة (تغطية المخاطر)
---------------	--

التقرير العام لمراقبة
الحسابات بعنوان السنة المالية
المنتهية في 31 ديسمبر
2009

تونس في 10 ماي 2010

إلى سامي مخاينة السادة المساهمين في رأس مال البنك التونسي القطري دام حفظهم

تنفيذا للمأمورية التي تفضلت الجمعية العامة للبنك بإسنادها إلينا تباعا بتاريخ 12 جويلية 2007 و بتاريخ 20 أوت 2009، يطيب لنا أن نرفع إليكم تقريرنا العام حول الحسابات السنوية للبنك التونسي القطري بعنوان السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2009.

1. قمنا بتدقيق القوائم المالية للبنك التونسي القطري التي تتضمن الموازنة وقائمة النتائج وجدول التدفقات المالية والإيضاحات حول القوائم المالية بعنوان الفترة الفاصلة بين غرة جانفي وموفى ديسمبر 2009 والتي تحتوي بدورها على أهم الطرق المحاسبية المعتمدة من طرف البنك.

2. تم إعداد القوائم المذكورة تحت مسؤولية مجلس إدارة البنك وتشمل هذه المسؤولية التصور والوضع والمتابعة للرقابة الداخلية بخصوص إعداد وتقديم القوائم المالية بصورة عادلة وقانونية وخالية من كل خروج عن القياس ذو أهمية نسبية صادر عن عمليات غش أو أخطاء، وكذلك بخصوص اعتماد وتطبيق مناهج محاسبية مناسبة وتحديد طرق تقدير محاسبي منطقي أخذا بالظروف المحيطة.

3. تتعلق مسؤوليتنا بإبداء الرأي حول القوائم المالية على أساس أعمال التدقيق التي تولينا إنجازها علما وأنا قمنا بتلك الأعمال طبقا لمعايير التدقيق المتعارف عليها دوليا.

وتتطلب منا المعايير المذكورة الأخذ بالقواعد الأخلاقية وتخطيط وإنجاز مهام التدقيق بغاية التوصل إلى مستوى ضمان معقول بأن القوائم المالية لا تتضمن خروجاً عن القياس ذو أهمية نسبية.

ويقتضي التدقيق اعتماد إجراءات تمكن من تجميع عناصر إثبات كافية تؤيد المبالغ والمعلومات المدرجة صلب القوائم المالية. ويتم اختيار هذه الإجراءات على أساس التقدير المهني وكذلك على أساس تقييم خطر تضمن القوائم المالية لعمليات خارجة عن القياس ذات أهمية نسبية متأنية من الغش أو من الأخطاء. وقد انتهجنا في طريقة تقييم المخاطر المذكورة الاعتماد على الرقابة الداخلية المعمول بها صلب المؤسسة والمتعلقة بإعداد وبتقديم القوائم المالية بصورة عادلة وقانونية قصد تحديد إجراءات تدقيق مناسبة أخذا بالظروف المحيطة وليس بغاية إبداء الرأي حول فعاليتها وجدواها. ويشمل التدقيق أيضا تقييم القواعد المحاسبية المعتمدة من حيث تلاؤمها مع طبيعة النشاط وكذلك تقييم التقديرات المحاسبية المتوخاة من قبل الإدارة من حيث سلامتها فضلا على تقييم طريقة العرض الإجمالي للقوائم المالية.

وفي رأينا فإن عناصر الإثبات التي تم تجميعها كافية وملائمة وتوفر أساسا معقولا لإبداء رأينا المهني حول عدالة الحسابات وصدقها.

4. قمنا في إطار أعمالنا بدراسة نظام الضبط الداخلي المعتمد بالبنك وتناولنا في هذا الشأن تقييم الإجراءات والتراتيب الإدارية والمالية والمحاسبية والقانونية والمعلوماتية الجاري بها العمل واعدنا في الموضوع تقريرين أنهيناهما في صيغتهما النهائية إلى الإدارة العامة للبنك تباعا في 23 فيفري 2010 و في 02 مارس 2010 ويمثل هذان التقريران المذكوران جزءا لا يتجزأ من تقريرنا هذا.

5. حضرنا عمليات جرد المحفظة المالية و التجارية والخزينة المركزية للبنك وخزينة الموزع الآلي للأوراق النقدية بتاريخ 31 ديسمبر 2009.

6. قمنا بالتثبت من مدى تقيّد البنك بالإفتراضات الأساسية في المحاسبة، خصوصا ما تعلق منها بالإستحقاق والتّمائل، ولاحظنا في هذا الخصوص أنّه مقارنة بالسّنة الماليّة الفارطة ولغاية إحتساب المخصّصات المتعلّقة بعدم وفاء الحرفاء، قام البنك بإلغاء قيمة الضّمّانات الممنوحة لفائدته والمقدّرة بـ 2,127 م.د.بت بعنوان السّنة الماضية. كما خفّض البنك قيمة ضمانات أخرى بما قدره 0,054 م.د.بت بعنوان نفس السّنة.

وقد أدّى تقليص قيمة الضّمّانات المشار إليه أعلاه إلى رصد مخصّصات إضافيّة تقدّري في موفى السّنة الماليّة موضوع التّدقيق بـ 1,919 م.د.بت وذلك زيادة عما تم رصده لتغطية مخاطر عدم وفاء العملاء بتعهداتهم أخذا بالقيمة الاقتصادية الحقيقية للضّمّانات الممنوحة من قبلهم.

7. اعتبارا لما أوليناه من عناية لإنجاز أعمالنا ولما ورد في الفقرة 6 أعلاه، فإن البيانات المالية للبنك التونسي القطري الواردة بالصفحات الموالية من 13 إلى 38 تعبر في رأينا بصورة عادلة و قانونية عن المركز المالي للبنك وعن نتائج أعماله كما هي في موفى ديسمبر 2009 طبقا لمعايير المحاسبة المتعارف عليها.

8. تطبيقا لأحكام المادة 266 من مجلة الشركات التجارية قمنا بدراسة المعلومات ذات العلاقة بالحسابات ضمن تقرير مجلس الإدارة حول نشاط البنك لسنة 2009 ولا تستوجب منا المعلومات المذكورة ملاحظات خاصة.

9. تطبيقا لمقتضيات المادة 19 من الأمر عدد 2728 لسنة 2001 المؤرخ في 20 نوفمبر 2001 توصلنا من البنك على تأكيد صريح بأنه يقوم بمسك حسابات القيم المنقولة الصادرة عن البنك طبقا لما نصت عليه أحكام الأمر المذكور.

10. قمنا في إطار عملية التدقيق بفحص إجراءات الرقابة الداخلية لإعداد وتقديم القوائم المالية و نشير إلى أنه طبقا للفصل عدد 3 من القانون عدد 94-117 المؤرخ في 14 نوفمبر 1994 و المنقح بالقانون عدد 2005-96 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005، لم نعثر على نقائص هامة من شأنها أن تنعكس على رأينا حول القوائم المالية.

11. قمنا بترويج أصول البنك حسب المخاطر عملا بما هو متعارف عليه مهنيا وبما نصت عليه مناشير البنك المركزي عدد 24-91 وعدد 8-93 و عدد 04-99 وعدد 12-01 المؤرخة تباعا في 17 ديسمبر 1991 وفي 30 جويلية 1993 وفي 19 مارس 1999 وفي 4 ماي 2001.

وتبين لنا من خلال ذلك أن الأصول المرجحة باعتبارها على سبيل الاحتمال قابلة للتعرض للمخاطرة تساوي 117,407 م.د.ت إلى غاية 31 ديسمبر 2009 منها 16,222 م.د.ت تخص التعهدات خارج موازنة البنك .

وتساوى هذه الأصول 74,64% من مجموع موازنة البنك وتعهداته خارج الموازنة وذلك باعتبار مجموع المخصصات الضرورية والفوائد المؤجلة لغاية 31 ديسمبر 2009 مع خصم الضمانات المالية و ضمانات الدولة الممنوحة لفائدة البنك.

وتبلغ الأموال الذاتية للبنك 33,062 م.د.ت وتمثل بذلك 28,16 % من مجموع الأصول المرجحة.

12. قمنا بتقييم مخاطر عدم الوفاء المتعلقة بمستحقات البنك وخصوصا بالتزامات الحرفاء وكذلك مخاطر انخفاض قيمة محفظة المساهمات.

وقد اعتمدنا في هذا التقييم ما جاءت به المعايير المهنية المتعارف عليها عادة وما نصت عليه مناشير البنك المركزي عدد 91-24 و 93-23 و 99-04 و 2001-12 المؤرخة تباعا في 17 ديسمبر 1991 و في 30 جويلية 1993 وفي 19 مارس 1999 و 4 ماي 2001.

وبذلك قدرت مخاطر عدم الوفاء المتعلقة بمستحقات البنك ومخاطر انخفاض قيمة محفظة المساهمات تباعا ب 12,179 م.د.ت و 0,490 م.د.ت.

وبدون اعتبار المخصصات الإضافية التي رسدها البنك بعنوان تقلص قيمة الضمانات (تراجع الفقرة 6) فقد رصد البنك لتغطية مخاطر عدم الوفاء إلى موفى ديسمبر 2009 مخصصات تساوي 9,145 م.د.ت موزعة على مساهمات البنك وعلى مستحقاته حالة بحالة كما رصد البنك بنفس العنوان فوائد مؤجلة تساوي 3,524 م.د.ت أي ما مجموعه 12,669 م.د.ت.

وبذلك فإن المخصصات المرصودة من طرف البنك لتغطية مخاطر عدم وفاء حرفائه بتعهداتهم تكفي في رأينا لتغطية المخاطر المتعلقة بمستحقاته وبمساهماته في موفى ديسمبر 2009 .

13. قمنا بدراسة 124,909 م.د.ت من مستحقات البنك حالة بحالة وتناول فحصنا 387 علاقة أي ما يساوي 92,37% من مجموع 135,223 م.د.ت مصنفة حسب ما هو متعارف عليه مهنيا وما نصت عليه مناشير البنك المركزي سائلة الذكر على النحو التالي :

مستحقات عادية (0)	مستحقات تستوجب المتابعة (1)	مستحقات استتخلصها غير متأكد (2)	مستحقات موضوع خطر (3)	مستحقات عسيرة الاستخلاص (4)	مستحقات موضوع نزاع (5)
63,344	48,372	2,474	2,682	9,127	9,224

14. عملا بما نصت عليه مناشير البنك المركزي المشار إليها آنفا قمنا بدراسة توزيع المخاطر، فتبين لنا أن 7 علاقات تتجاوز المستحقات المحمولة على كل منها 5% من مجمل الأموال الذاتية دون أن يتجاوز مجموع تلك المستحقات 5 أضعاف الأموال الذاتية

للبنك وتبين لنا كذلك عدم وجود علاقات تتجاوز المستحقات المحمولة عليها 15% أو 25% من مجموع الأموال الذاتية للبنك.

كما قمنا بناء على ما نصت عليه المناشير المذكورة بدراسة توزيع المخاطر بالنسبة لأعضاء مجلس الإدارة وبالنسبة للمساهمين بأكثر من 10% من رأس المال فتبين لنا أن جملة هذه المستحقات لا يتجاوز مجموعها السقف الذي حددته النصوص المرجعية المشار إليها.

15. عملا بما نص عليه الفصل 5 من منشور البنك المركزي عدد 8 لسنة 1997 المؤرخ في 9 ماي 1997 قمنا بدراسة وضعية الصرف للبنك في 31 ديسمبر 2009 فتبين لنا أن الحسابات المقابلة لقيمة وضعية الصرف بالنسبة لكل عملة لا تتجاوز 10% من الأموال الذاتية للبنك كما لا يتجاوز المبلغ المقابل لقيمة وضعية الصرف إجمالا 20% من الأموال الذاتية للبنك.

16. عملا بما نص عليه الفصل 13 من منشور البنك المركزي عدد 4 لسنة 2001 المؤرخ في 16 فيفري 2001 قمنا بدراسة وضعية السيولة المتوفرة لدى البنك في 31 ديسمبر 2009 فتبين لنا أن نسبة التغطية المتحصل عليها تفوق ب 4,22% النسبة الأدنى التي حددتها النصوص المرجعية .

والسلام.

أحمد منصور
أحمد منصور و شركاء
عضو بشبكة آر آس أم العالمية

شهاب الغانمي
العامّة للتدقيق والاستشارة
عضو بشبكة سي بي أي العالمية

التقرير الخاص لمراقبة
الحسابات بعنوان السنة المالية
المنتهية في
31 ديسمبر 2009

تونس في 10 ماي 2010

إلى سامي محاية السادة المساهمين في رأس مال البنك التونسي القطري

دام حفظكم

عملا بأحكام الفصل 200 وما يليه والفصل 475 من مجلة الشركات التجارية والفصل 29 من القانون عدد 65-2001 المؤرخ في 10 جويلية 2001 والمتعلق بمؤسسات القرض، يطيب لنا أن نرفع إليكم فيما يلي الإتفاقيات والعمليات المنصوص عليها بالفصول المذكورة أعلاه.

وتتمثل مسؤولياتنا في التأكد من مدى إحترام الإجراءات القانونية المتعلقة بالترخيص والمصادقة على هذه الإتفاقيات والعمليات وعلى سلامة طريقة إدراجها في القوائم المالية حيث أنه ليس من مشمولياتنا البحث بصفة خاصة وبطريقة موسعة على وجود مثل هذه الإتفاقيات والعمليات بل تنحصر مهمتنا في إعلامكم بأهم خصوصيات هذه الإتفاقيات والعمليات وإنعكاساتها دون الوقوف على مدى جدواها وصحتها وذلك على أساس المعلومات التي تم إشعارنا بها والتي تعرضنا إليها عند القيام بأعمالنا. و يعود إليكم تقييم جدوى إبرام هذه الإتفاقيات وإنجاز هذه العمليات قصد المصادقة عليها.

- اتفاقيات وعمليات تنضوي تحت ما جاءت به أحكام الفصول المشار إليها
أعلاه (ماعدى الامتيازات الممنوحة المسيرين):

الأشخاص	نسب الامتلاك	طبيعة الاتفاقيات	المقابل
" التونسية القطرية للإستخلاص"	% 99,98	تسويق طابق بالمقر الرئيسي تمت المصادقة على هذه الإتفاقية خلال الجلسة العامة للمساهمين المنعقدة بتاريخ 12 جويلية 2004	63,547 أ.د.ت
" التونسية القطرية للإستخلاص"	% 99,98	وضع تحت الذمة مجموعة من موظفي البنك.	
" التونسية القطرية للإستخلاص"	% 99,98	توفير أثاث المكاتب والمنظومة المعلوماتية للأجور دون مقابل.	دون مقابل.
" التونسية القطرية للإستخلاص"	% 99,98	تطبيق عمليات بنكية على الرصيد البنكي لـ " التونسية القطرية للإستخلاص" بدون عمولة (Franco)	دون مقابل.
" التونسية القطرية للإستخلاص"	% 99,98	عملية توظيف لأجل لدى البنك التونسي القطري بفوائض تتراوح بين فائض السوق المالية ناقص 1 % و. فائض السوق المالية ناقص 0,5% في إنتظار عرض الاتفاقية على مجلس الإدارة و المصادقة عليها من طرف الجمعية العامة.	عملية توظيف لأجل بقيمة 4.300 م.د.ت نتج عنها لفائدة الشركة التونسية للإستخلاص فوائد مدينة بمبلغ 44 أ.د.ت.
"المالية التونسية القطرية" - سيكاف (TQF)	% 99,98	توفير مكتبين كمقر رئيسي دون مقابل.	دون مقابل.
"المالية التونسية القطرية" - سيكاف (TQF)	% 99,98	وضع تحت الذمة مجموعة من موظفي البنك.	
"المالية التونسية القطرية" - سيكاف	% 99,98	توفير أثاث المكاتب والمنظومة المعلوماتية للأجور دون مقابل.	دون مقابل.

الأشخاص	نسب الامتلاك	طبيعة الاتفاقيات	المقابل
(TQF)			
"المالية التونسية القطرية" - سيكاف (TQF)	99,98 %	تطبيق عمليات بنكية على الرصيد البنكي لـ " التونسية القطرية للإستخلاص" بدون عمولة (Franco)	دون مقابل.
"المالية التونسية القطرية" - سيكاف (TQF)	99,98 %	تسبقة على ودائع لأجل من طرف البنك التونسي القطري بفائض السوق المالية زائد 0,5 %. في إنتظار عرض الاتفاقية على مجلس الإدارة و المصادقة عليها من طرف الجمعية العامة	ودائع لأجل بمبلغ 30 أدت نتج عنها لفائدة البنك التونسي القطري فوائد دائنة بمبلغ 0,7 أدت .
"المالية التونسية القطرية" - سيكاف (TQF)	99,98 %	فوّت البنك خلال سنة 2009 في سندات المساهمة التي يملكها في شركة فلور عالية (Floralia) والتي تبلغ 45503 سهم لفائدة الشركة المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF) بمبلغ 1 دت. في إنتظار عرض الاتفاقية على مجلس الإدارة و المصادقة عليها من طرف الجمعية العامة	1 دت

- إلتزامات و تعهّدات البنك تجاه المسيرين :

1. إلتزامات و تعهّدات البنك تجاه المسيرين وفقا لأحكام الفصل 200 (جديد) من مجلة الشركات التجارية والتي تنقسم إلى مايلي :

. حدّدت مستحقّات المدير العام بقرار من وزير المالية المؤرّخ في 30 أفريل 2008 المنقّح بمقتضى القرار المؤرّخ في 14 أوت 2009، وتشتمل هذه المستحقّات : أجر شهري خام بمبلغ 4.000 دت ومنحة بنزين شهرية صافية بمبلغ 635 دت مع التمتع بسيارة وظيفية وإسترجاع مصاريف المكالمات الهاتفية .

2. إلتزامات و تعهّدات البنك تجاه المسيرين كما تبينه القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2009:

أعضاء مجلس الإدارة (باعتبار منحة الحضور)		المدير العام		
الخصوم في 31/12/2009	أعباء السنة	الخصوم في 31/12/2009	أعباء السنة	
84 750	91 000	18 145	56 203	إمتيازات في أجل قصير
-	-	5 805	3 146	إمتيازات مابعد نهاية مدة العمل
84 750	91 000	23 950	59 349	مجموع

وباستثناء ما سبق بيانه فإننا لم نعثر خلال قيامنا بأعمالنا على اتفاقيات أخرى تنضوي تحت ما جاءت به أحكام الفصول المشار إليها أعلاه .

والسلام.

أحمد منصور
أحمد منصور و شركاء
عضو بشبكة آر أس أم العالمية

شهاب الغانمي
العامة للتدقيق والاستشارة
عضو بشبكة سي بي أي العالمية